ظاهرة التعريب في فكر الدكتور أحمد محمد قدور

The phenomenon of Arabization in the thought of Dr. Ahmed Muhammad Kadour

إعداد

الباحث الأول

طالب سعدي نايف جاسم

Taleb Saadi Nayef Jassim

taleb.saady2203m@cois.uobaghdad.edu.iq

الباحث الثاني

أ . د سلمان عباس عبد

جامعة بغداد-كلية العلوم الإسلامية - قسم اللغة العربية

Prof. Dr. Salman Abbas Abdul

Dr.salman@cois.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad College of Islamic Sciences

Department of Arabic Language

الملخص

تُعدُّ ظاهرة التعريب من الظواهر التي شغلت الدارسين قديمًا وحديثًا ، إذ إنَّ هذه الظاهرة تدلُّ على التواصل الثقافي بين الأمم من جانب ، ومن جانبٍ آخر تؤكدُ أنَّ لغتنا العربية قد استعارتْ ألفاظٌ من الأمم المجاورة عن طريق التواصل الثقافي ، والتجاري ، والحروب ، والدخول بالإسلام .

وقد وقفت عند هذه الظاهرة في فكر الدكتور محمد أحمد قدور ، الذي درس هذه الظاهرة من محاورها المتنوعة ، وكانت له آراءٌ متعددة في هذا المضمار اللغوي لهذه الظاهرة ، ومن أبرز ما ناقش ، هو هل وُجِدَتْ ألفاظٌ معربة في القرآن الكريم .

الكلمات المفتاحية: (ظاهرة ، التعريب ، الدكتور محمد أحمد قدور).

Abstract :

The phenomenon of Arabization is one of the phenomena that has occupied scholars in ancient and modern times, as this phenomenon indicates cultural communication between nations on the one hand, and on the other hand confirms that our Arabic language has borrowed words from neighboring nations through cultural communication, trade, wars, and entering Islam. I have stopped at this phenomenon in the thought of Dr. Muhammad Ahmad Qaddour, who studied this phenomenon from its various axes, and he had multiple opinions in this linguistic field of this phenomenon, and one of the most prominent things he discussed was whether Arabized words were found in the Holy Quran.

Key word: (The phenomenon, Arabization, Dr. Muhammad Ahmad Qaddour).

المقدمة

بسم لله والحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله و أصحابه أجمعين

أما بعد: يعد مفهوم التعريب من أكثر المفاهيم اللسانية تداولاً وشيوعاً بين الباحثين و الدارسين في اللغة العربية ، واستطاع هذه المفهوم بدلالة الحضارية المعقدة ان يستقطب اهتمام عدد كبير من المتخصصين والباحثين في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قد وقف الدكتور احمد قدور عند التعريب نبين ذلك من خلال البحث الذي جاء من مطلبين تناول المطلب الاول الذي يتكون من فرعين تطرق الفرع الاول لمفهوم التعريب والفرع الثاني تطرق لعوامل التعريب وجاء المطلب الثاني عن موقف المجامع اللغوية من ظاهرة التعريب وختم البحث بخاتمه ما توصل اليه الدكتور قدور .

المطلب الاول: مفهوم التعريب لغة واصطلاحا :

التعريب لغة:

يعرفه ابن منظور (ت٧١١هـ) «تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها: تقول: عربته العرب، واعربته أيضا» (ابن منظور , ط٥٨٩، ١)

أما الجوهري (ت ٣٩٣هـ)فقد عرفة تعرب، أي تشبه بالعرب، و تعرب بعد هجرته أي صار أعرابيا... و تعريب الاسم الأعجمي :أن تتفوه به العرب على منهاجها»(عطار ،٢/ ٢٣٤)

ذكر عنه الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) كذلك» التعريب تهذيب المنطق من اللحن، يقال : عربت له الكلام تعريبا، وأعربت له إعرابا إذا بينته له. وقيل التعريب التبين الايضاح» تاج العروس من (الزَّبيدي،٢٠٠١م :٢١٧)

وذكر الأزهري (ت٣٧٠هـ): الإعراب والتعريب معناهما واحدا ، هو الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وافصح :التعريب :تعليم العربية.. تعريب الاسم الأعجمي : أن يتفوه به العرب على منهاجها «

وقد عرفه السيوطي(ت٩١١هـ) «هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير

لغتها» (السيوطي، ١/٢١١)

أما في الاصطلاح

قد عرفه كارم غنيم بأن التعريب «هو نقل الكلمة الاجنبية ومعناها إلى اللغة العربية سواء تم هذا النقل دون تغيير في الكلمة ام بعد إجراء تغيير وتعديل عليها، إذا تم نقل اللفظ الأجنبي إلى العربية من دون تغيير سُمي (دخيلا)، إذا وقع عليه التغير سمي (معرباً)، ومن أمثلة الدخيل ألفاظ الأوكسجين، النتروجين، النترون، ومن أمثلة المعرب ألفاظ :التليفون، والتلغراف» (غنيم ،٦٥).

أما الدكتور عبدالعزيز فقد يرى «ان التعريب بمعنى الترجمة، فقد أخذ التعريب في العصر العباسي والعصر الحديث مفهوما آخر هو نقل فكرة أو مفهوم من لغة إلى لغة أخرى، أو نقل معنى النص من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية، وقد يتألف في النص من فقرة أو كتاب كامل، و التعريب بهذا المعنى يكون مرادفاً اللفظ الترجمة (عطارد ،٢٧٦) «.

وقد قال عنه عباس حسن :» اللفظ الأعجمي الذي أدخلته العرب في لغتها وصقلته على مناهجها و أوزانها، أو تركته بغير صقلٍ، وربما تناوله الاشتقاق»(عبد العزيز ٢٠٠٧م ،٢٢٠)

هو اتخاذ قطر بأكمله اللغة العربية لغة حضارية له؛ أي تصبح لغة التخاطب والكتابة السائدة فيه، ممثلة للثقافة العربية الإسلامية «(عطارد ، ٢٦٨.)

الفرع الاول: عوامل التعريب :

ذهب الدكتور أحمد قدور إلى(أن الاختلاط بالأعاجم كان سبباً من أسباب اللحن الذي هدد العربية بعد الإسلام ولاسيما حين كثر الاختلاط في أواخر القرن الأول وبداية القرن الثاني للهجرة، أما في الجاهلية فقد كان الاختلاط بالأعاجم موجوداً على أطراف الجزيرة بسبب المجاورة، كما كان موجوداً في الديار العربية القديمة في الشام والعراق، ولاسيما في إمارتي الغساسنة والمناذرة)(صالح , ١٩٦٠ ،٢٦٠).

قال سيبويه (ت١٨٠هـ):» أعلم أنهم مما يعبرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم ألبته، فربما ألحقوه بأبنية كلامهم، وربما لم يلحقوه، فأما الذي ألحقوه ببناء كلامهم فنراهم ألحقوه ببناء هجرع، وبهرج، ألحقوه بسلهب»(قدور , ٤/٣٠٣)

كذلك يقول سيبويه «وربما تركوا الاسم على حاله، إذا كانت حروفه من حروفهم كان على

بنائهم، أو لم يكن، نحو خرسان وخرم و الكركم»(قدور , ٤/٣٠٣)

«قد استعمل التعريب بهذا المعنى في صدر الإسلام حينما فتح العرب العراق والشام وغيرها وتعريب الدواوين فيها خلال القرون الثلاث الأولى، كان يعرف تعريب الدواوين او تحويلها من الفارسية والرومانية والقبطية إلى اللغة العربية، ولقد كانت حركة تعريب الدواوين تسمه لحركة الترجمة و النقل في القرن الأول الهجري إذ هي أحد اوجه عملية الترجمة و النقل والتعريب»(الجميلي ، ٥٣.). .

كذلك يرى الدكتور قدور ان الاختلاط السبب الرئيسي للتعريب(ولا ينفي هذا الاختلاط الذي ذكره القدماء عزلة الجم الغفير من العرب الذين كانوا ينزلون البوادي داخل الجزيرة العربية، والذين لم يكونوا على شيء يذكر من الاختلاط بغيرهم من الأمم، ولذلك اتخذ اللغويون لغة هؤلاء مصدراً لاستمداد الفصيح الذي سلم من آثار ذلك الاختلاط، وإن لم يخل من بعض الدخيل) (صالح , ١٩٦٠م ، ٢٦٢) .

الفرع الثاني: ألفاظ التعريب والقران الكريم :

فمع هذا الانعزال النسبي الذي عرفه قلب الجزيرة العربية، وجدت الألفاظ الأعجمية طريقها إلى العربية الفصحى قبل الإسلام، لأن نقل الألفاظ المفردة من لغة إلى أخرى لا يتوقف على المجاورة والاختلاط الواسع، بل قد يكون عن طريق التجارة ونقل الأشياء الغريبة التي تحمل معها أسماءها، كما يكون عن طريق رحلة الشعراء إلى المواطن الأجنبية (صالح , ١٩٦٠م ، ٢٦٢)

يشير قدور الى ان (المسار التاريخي لهذه القضية بداية إلى أن التعريب لبى الحاجات اللازمة لتدريس الطب والعلوم والقانون واللغات منذ أكثر من خمس وسبعين سنة متواصلة في بلاد الشام، إذ لم يكن فيها بنكسات على غرار ما نكب به في أقطار أخرى كمصر ولبنان) (قدور , ٢٠١٩م ، ٢٤١)

«وقد اختلف اللغويين في ورود المعرب في القرآن الكريم وذلك لما ورد من ألفاظ غير عربية، نسبة الى الحبشة، الفارسية، والقبطية»(النجار، ٢٠٠٩م ،٢٦٨)

وقد ذكر السيوطي قوله «روي عن ابن عباس ومجاهد وابن جبير وغيرهم من أهل العلم، أنهم قالوا في أحرف كثيره أنها بلغات العجم منها قوله» طه، أليم، طور، الربانيون، يقال إنها من السريانية الصراط و القسطاس، والفردوس يقال إنها من الرومانية، ومشكاه أنها من الحبشية و

هيت لك يقال إنها من الحورانية «(السيوطي ، ١/٢٦٨)

إما الفريق الذي ينكر وجود لفظ غير عربي في القرآن الكريم يستدلون :

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾ (سورة يوسف , الآية (٢)

و قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ﴾ (سورة الشعراء الآية (١٩٥) , وقد ذهب المنكرون بدليل قاطع إلى أن القرآن الكريم قد نفى كونه أعجمياً بنصه الصريح إذ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴾ (سورة فصلت , الآية (٤٤)

«المنكرون يقرون بأنه لا يجوز الاشتقاق من المعّرب حتى لا يجعل شيء من لغة العرب سيئاً من لغة إخرى. وعلى رأسهم الجوهري، حيث اشترط أن تتفوه به العرب على منهاجها في بناء ألفاظها، أما الحريري فقد عرف المعّرب بأنه «ما ورد إلى نظائره من أوزان العربية وصيغها ومن ثمة او حسب الكسر في (سرداب) يلحق ب (شِمراخ) ووجب فتح السين وتسكين الواو في (سوسن) ليلحق (كَوْثر)» (النجار, ٢٠٠٩م ، ١٥٤)

أما الفريق الذي توسط الرأيين مثل أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ)إذ قال :والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعاً، وذلك أن هذه الأحرف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء، إلا أنها سقطت إلى العرب فأعربتها بألسنتها، وحولتها عن طريق ألفاظها فصارت عربية، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال إنها عربية فهو صادق ومن قال عجمية فهو صادق» (السيوطي ،١/٢٦٩.)

أما الدكتور صبحي الصالح يجد أن القرآن الكريم يشمل ألفاظ معربة لكونه قد نزل باللغة العربية حيث قال» ليست بدعا من اللغات الإنسانية، فهي جميعاً تتبادل التأثير والتأثر، وهي جميعا تقرص غيرها منه متى تجاوزت أو اتصل بعظها ببعض على أي وجه وبأي سبب ولأي غاية «(صالح ، ١٩٦٠ , ١)

يقول الرافعي واصفا الألفاظ المعربه «هي كلمات أخرجتها العرب على اوزان لغتها، إلا أن توضع في فصيحها فصارت في ذلك عربية، وإنما وردت في القرآن الكريم لأنه لا يسد مسدها الا ان توضع لمعانيها ألفاظ جديده على طريقة الوضع الأول، فيكون قد خاطب العرب بما لم يوقفهم عليه، وما لا يدركون بفطرتهم اللغوية وجه التصرف فيه وليس ذلك مما يستقيم أمر ولا هو عند العرب من معاني الإعجاز في الشيء، لأن الوضع يعجز أهله وهم كانوا أهل اللغة « (النجار ،٢٠٠٩, ١)

ويرى الدكتور أحمد قدور (أن الاقتراض سنة من سنن اللغات، وأن العربية لم تكن بدعاً حين أدخلت العديد من الكلمات الأجنبية، وأجرتها على منهاجها، فقد وجدنا في لغة الشعر الجاهلي وكلام العرب المنقول عنهم الكثير من المفردات المعربة، ثم كان نزول القرآن بلسان عربي مبين حوى فيما حواه مفردات معربة ذوات أصول أجنبية) (صالح, ١٩٦٠م، ٢٦٦).

وقد انتهى القدماء إلى أن عجمة الاسم تعرف بوجوه :

الأول: النقل، بأن ينقل ذلك أحد أئمة العربية.

الثاني : خروجه عن أوزان الأسماء العربية، نحو: إبريسم، فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنية الأسماء في اللسان العربي.

الثالث: أن يكون أوله نون ثم راء نحو نرجس، فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية.

الرابع : أن يكون آخره الزاي بعد الدال، نحو مهندز، فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية.

الخامس : أن يجتمع فيه الصاد والجيم، نحو الصولجان، والجص.

السادس : أن يجتمع فيه الجيم والقاف، نحو المنجنيق، والجوسق (القصر).

السابع : أن يكون رباعياً أو خماسياً خالياً من حروف الذلاقة (الباء والراء والفاء واللام والميم والنون)، فإنه متى كان عربياً، فلابد أن يكون فيه شيء منها، نحو سفرجل وغيرها (السيوطي ، ١/٢٧٠) «.

والخلاصة التي ينتهي إليها الدكتور أحمد قدور نجدة يتفق مع أحمد رضا كما يقول أحمد رضا - لغة إذ دخلتها كلمة أجنبية عنها قلق موضعها حتى تأخذ وزن كلمات اللغة وهيئة حركاتها لتشاكلها وتماثلها وتأتلف معها. لذلك تراهم يشذبون الكلمات الأعجمية الطارئة التي لم تأت على أوزان العرب بالحذف والإبدال حتى تلائم الأسلوب العربي الموجز الخفيف، فإذا عربوا الأعجمي ورأوه ثقيلاً بعض الشيء منعوه من التنوين حتى لا تزيد حروفه حرفاً على المنطق) (رضا ، ١١٠).

(لعل أبرز معنى لمصطلح (التعريب) في عصرنا هو استخدام العربية الفصحى لغة للتدريس والتأليف في جميع العلوم والآداب، وتوفير المصطلحات المطلوبة لدعم هذا التعريب وإعداد الكفاءات العلمية القادرة على ذلك. وقد عرف مفهوم هذا التعريب العام حين خرج العرب المسلمون من جزيرتهم إلى الأمصار فاتحين، كما عرف في عصرنا الراهن حين زاحمت العربية آثار التتريك في الشام والفرنسية في المغرب العربي ولا سيما الجزائر)

يرى مصطفى جواد» أن التعريب في الأصل أخذ الكلمة غير العربية، واحداث بعض التغير اللفظي فيها بحسب ما يقتضي النطق العربي، مثل قلب كثير من التاءات طاءات، وقلب الهاء في أواخر الكلمات الفارسية قافا أو جيما او كافا، وصب الكلمات المستعارة في قالب عربي (النجار, ٢٠٠٩م ،١٥٥) «

يقول الشيخ أحمد الإسكندري» أن هذا الكلمات لا تخلوا من ألفاظ أن تكون أعلاما أَو أسماء أجناس، فأما أن تكون معروفه قديما عند العرب ولها في لغتها أسماء تطلق عليها أو على ما يشبهها، وهذه يبحث عنها في اللغة ويعاد استعمالها في معانيها، وأما أن تكون مجهولة لهم، وهذا لنا في نقلها ثلاث طرق

١_ طريقة ترجمة اللفظ بمرادفها.

٢ طريقة الاشتقاق من الفعل الذي يعبر عن عمل الكلمة او صفاتها أن كانت من ذوات العمل او الصفة.

٣_ طريقة التجوز، حيث يراعي نوع من أنواع العلاقة المشابهة السببية، والمسببية بين المعنى الجديد و المعنى القديم (النجار, ٢٠٠٩م ،١٥٥) «.

المطلب الثاني: موقف المجامع اللغوية من ظاهرة التعريب :

مجمع اللغة العربية في دمشق :

تأسس عام ١٩١٩م، أول رئيس له محمد كرد علي، كان عدد أعضائه في بدايته ثمانية من العلماء البارزين في ذلك العهد»(قنيبي، ٢٠٦)

وفي هذا المجمع كان التعريب أبرز أهدافه، «حيث أعطى لأعضائه الحق في العمل على ترتيب المصطلحات ووضعها، ونسبة هذا العمل إليهم، المجمع لأ يقر الألفاظ العلمية التي يحققها أعضاؤه أو غير أعضائه مما ينشر في مجلته، وهذا الألفاظ على وجه الكثير منها لا يعبر عنها عن رأي أصحابها، فالمجتمع لا يجيز لنفسه إقرارها والتشبث بها، بل يرى أن ذلك إنما هو الحق مجمع لغوي يشترك فيه ممثلون البلاد العربية» (الشهابي ، ٦٤-٦٥.) ، «تعد الجامعات السورية صاحبة الريادة في التعليم الجامعي حيث تم تطبيق التعريب في كلية الطب بجامعة دمشق عام ١٩١٩م، تواصلت عملية التعريب في الكليات الأخرى الصيدلة والهندسة والزراعة وغيرها» (السباعي ، العدد (٦٥) شعبان ١٤٤٤هـ) .

مجمع اللغة العربية في القاهرة :تأسس في سنة١٨٩٢م، انشئ في القاهرة المجمع اللغوي للوضع و التعريب برئاسة توفيق البكري، وقد ضم نخبة من فضلاء مصر، لكن عطل بعد سنوات، وفي عام ١٩٣٢انشئ المجمع اللغوي في القاهرة بأسم (مجمع اللغة العربية الملكي) وفي عام ١٩٣٨م أبدل اسمة إلى اسم (مجمع فؤاد الأول للغة العربية) ثم أصبح فيما بعد مجمع اللغة العربية «(خليفة , ٢٠٠٨، ٥٠)

« يقوم منهج العمل في هذه المجمع لجنة ألفاظ الحضارة الحديثة والحياة العامة، وعملها الاتصال بالمؤسسات المصرية الحكومية المختلفة؛ كالجامعات والمدارس وغيرها، حيث تبعث المؤسسات ما لديها من مصطلحات إلى اللجنة لدراستها، ثم تضع اللجنة ما تراه من الألفاظ العربية التي يمكن أن تقابل الألفاظ الأجنبية، تقوم بشرح كل لفظ أو مصطلح تعريبه باللغة العربية تعريباً علمياً «(بوبو، ٤٥)

وفي مصر كان محمد علي باشا قد عرب التعليم في أيامه، أذ «بدأ التعريب يواجه التعريب في الشؤون العلمية عندما بدأ ينادي بتدريس العلوم العربية في كلية الطب في مصر عام (١٨٢٦_١٨٨م)» (صالح, ١٩٦٠م، ٢٠٣-٢٠٤)

المجمع العراقي كانت أول محاولة لتأسيس مجمع علمي في العراق سنة م، ١٩٢١ثم جرى تشكيل لجنة عام ١٩٢٥م من أجل تأسيس مجمع علمي لم يكتب له البقاء، وقد اشار إلى ذلك الأمير الشهابي بقوله» لم تطل أيام المجامع التي كانت قد أنشئت في بيروت وبغداد وعمان بعد الحرب الكبرى الأولى، ويعزي قصر عمرها إما الحبس الحكومات المال عنها، وأما ما يعوزها غير المال»(خليفة, ٢٠٠٨م ،٥١)

« يدرس المصطلح المعروض عليه بالبحث عن أصله ونشأته على يد المتخصصين، ثم يجمع ما يضيفونه من كلمات عربية يمكن أن تقابل هذا المصطلح المعروض عليه، ولا يثبت أو يعد مصطلحاً مقبولاً إلا بعد ستة أشهر من تاريخه»(مطلوب ١٩٨٢م،١٨٩)

(ومهما يكن من أمر فإن دراسة تراث الدخيل والمعرب في العربية تثبت أن بعض العلماء العرب كانوا على معرفة صحيحة بالكثير من المفردات الأجنبية التي دخلت العربية حقاً، وأن بعضهم كان يشير إلى خصائص صوتية تتعلق ببعض اللغات الشقيقة أو المجاورة، مما يدل على معرفته بهذه اللغات) (صالح , ١٩٦٠م، ٢٦٨)

وقد ميز الدكتور أحمد قدور بين المعرب والدخيل

_ فالمعرب : لفظ مقترض من اللغات الأجنبية وضع في الصيغ والقوالب العربية.

_الدخيل : لفظ دخل العربية من اللغات الأجنبية بلفظة أو بتحريف طفيف في نطقه(بوبو، ٤٥)

أما المعرب الذي عدوه من المولد فقد عرفنا أنه من الدخيل الذي أجرته العرب على أبنيتها، سواء أكان في عصر الاحتجاج أم بعده، لذلك نفضل إخراج المعرّب من المولد، لأنه اقتراض لا توليد) (صالح , ١٩٦٠م، ٢٦٦)

(ولا شك في أن مقاومة هذا الدخيل لا تكون بإصدار القرارات التي ثبت أنها لا تلزم أحداً، إنما تكون بالإسراع إلى وضع الكلمات العربية للمسميات الحديثة على اختلافها، وفي وقت مناسب منعاً لشيوع الدخيل واستحكامه، فالتقصير في هذا الشأن يؤدي إلى ذيوع الدخيل وتفوقه على المصطلح العربي، وهذا ما حدث وما يزال يحدث فعلاً) (صالح , ١٩٦٠م، ٢٦٦)

(ولا يعني هذا بحال من الأحوال إغلاق الباب نهائياً أمام الدخيل لأن في ذلك تضييقاً لمسالك الكلام، وقد رأينا أن الاقتراض ظاهرة لغوية إنسانية عامة، لكن هذا الدخيل ينبغي أن يحتاط له، فلا يقبل منه إلا ما مست الحاجة إليه ولا سيما في بعض العلوم المستحدثة أما ما خلا ذلك فلا يسوغ أن تحشى العربية بالكثير من الدخيل الأجنبي لما في ذلك من مخاطر فكرية ولغوية لا تخفى على أهل النظر وأصحاب الشأن) (صالح , ١٩٦٠م، ٢٧٤)

(وعلى الرغم مما تقدم فإن التعريب قد أدى دوراً مهماً في تعريب المجتمع العربي عامة، وفي تعريب التعليم خاصة. وقد صارت له قدم راسخة في كل المجالات الأدبية والثقافية والعلمية. ولولا جوانب القصور في تدريس العلوم وتدريس الهندسة والطب، وبلبلة المصطلحات، وتباطؤ التأليف العلمي، وضعف وسائل التبادل لكان التعريب حقاً أكمل (مشروع) تنجزه الأمة في نهضتها الحديثة) (قدور , ٢٠١٩م ، ٢٤٣)

الخاتمة

الخلاصة التي ينتهي اليها الدكتور أحمد قدور أن اذا دخلت كلمة أجنبية عنها قلق موضعها حتى تأخذ وزن كلمات اللغة وهيئة حركاتها لتشاكلها وتماثلها وتأتلف معها . لذلك نراهم يشذبون الكلمات الاعجمية الطارئة التي لم تأت على أوزان العرب بالحذف و الابدال حتى تلائم الأسلوب العربي الموجز الخفيف ، فإذا عربوا الأعجمي ورأوه ثقيلاً بعض الشيء منعوه من التنوين حتى لا تزيد حروفه حرفاً على المنطق.

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
١. ابن منظور ,جمال بن أحمد , لسان العرب :ط١.
٢. الجميلي، رشيد , حركة الترجمة و النقل في المشرق الاسلامي للقرنيين الاول والثاني للهجرة ، منشورات جامعة قاريونس .
٣. حسن، عباس , اللغة و النحو ، مطبعة رويال،٢٠٢٠م.
٤. خليفة، عبد الكريم , اللغة العربية و التعريب في العصر الحديث، من منشورات مجمع اللغة العربية في الاردن ،٢٠٠٨م.
٥. رضا، أحمد , مولد اللغة ،دار الرائد العربي ، بيروت –لبنان.
٦. الزَّبيدي، محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس ، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت ،٢٠٠١م، ٢١٧.
٧. السباعي، زهير , مجلة المعرفة السعودية ، دفاع عن تعليم الطب باللغة العربية ، العدد (٦٥) شعبان مجمع القراءات العلمية خمسين عام ١٩٣٤-١٩٨٤م .
٨. السيوطي، عبد الرحمن ن أبي بكر جلال الدين ,المزهر في علوم اللغة ،تح: فؤاد علي منصور ،١٩٩٣م.
٩. الشهابي، الأمير , المصطلحات العلمية ، جامعة الدول العربية معهد الدراسات العربية العالية ،٢٠١٩م.
١٠. صالح ,صبحي ، دراسات في فقه اللغة ، ط١،دار العلم للملايين ،١٩٦٠م.
١١. صبحي صالح، تقويم تجربة التعريب في المشرق العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ،١٩٨٦م .
١٢. عبد العزيز، محمد حسن , التعريب في القديم و الحديث مع معاجم الألفاظ المعربة ، دار الفكر العربي ، القاهرة،٢٠٠٧م .
١٣. عطار، أحمد عبد لغفور , الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ، ط٢.
١٤. غنيم، كارم السيد , اللغة العربية و الصحوة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا للنشر و التوزيع ،١٩٩٠م.

١٥. قدور ، أحمد محمد , اللسانيات و آفاق الدرس اللغوي ،دار الفكر المعاصر ،دمشق،٢٠١٩م.

١٦. قنيبي، حامد صادق , مباحث في علم الدلالة و المصطلح ، دار ابن الجوزي ،٢٠٠٥م.

١٧. مجلة مجمع اللغة العربية ، العدد الخامس و الثمانون ،القسم الثاني ، مصر ، ١٩٩٩.

١٨. مسعود بوبو، اثر الدخيل في العربية الفصحى في عصر الاحتجاج ، منشورات وزارة الثقافة ،دمشق ،١٩٨٢م .

١٩. مطلوب ,أحمد ، حركة التعريب في العراق ، المنظمة العربية للثقافة و العلوم – بغداد،١٩٨٣م.

٢٠. النجار، نادية رمضان , طرق توليد الثروة اللفظية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٩م.

References:

1. Evaluation of the Arabization Experience in the Arab East, Subhi Saleh, Center for Arab Unity Studies, 1986

2. Al-Muzhir in the Sciences of Language, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, trans. Fouad Ali Mansour, 1993 AD.

3. Al-Sahah, the Crown of the Language and the Correct Arabic: Edited by Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Vol. 2, 2nd ed.

4. Arabization in the past and present with dictionaries of Arabized words, Muhammad Hassan Abdel Aziz, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2007.

5. Journal of the Arabic Language Academy, Issue No. 85, Part Two, Egypt, 1999.

6. Knowledge Magazine, Defense of Teaching Medicine in the Arabic Language, Zuhair Al-Sabai, Issue (65) Shaban, Scientific Readings Complex, Fifty Years 1934-1984 AD

7. Language and Grammar, Abbas Hassan, Royal Press, 2020.

8. Linguistics and Prospects of Linguistic Studies, Ahmed Mohamed Qaddour, Dar Al Fikr Al Mu›aser…

9. Scientific Terminology, Prince Al-Shihabi, 2nd ed., Arab League, Institute of Higher Arab Studies, 2019.

10. Semantic and Lexical Research, Nadia Ramadan Al-Najjar, Dar Al-Wafaa Al-Dunya for Printing and Publishing, 1st ed., 2006 AD.

11. Studies in Linguistics, Subhi Saleh, 1st ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 1960.

12. Studies in Semantics and Terminology, Hamid Sadiq Qunaibi, Dar Ibn al-Jawzi, 2005.

13. The Arabic Language and Arabization in the Modern Era, Abdul Karim Khalifa, published by the Academy of the Arabic Language in Jordan, 2008.

14. The Arabic Language and the Modern Scientific Awakening, Karim Al-Sayed Ghanem, Ibn Sina Library for Publishing and Distribution, 1990.

15. The Arabization Movement in Iraq, Dr. Ahmed Matloub, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Baghdad, 1983.

16. The Birth of Language, Ahmed Reda, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, Lebanon

17. The Bride›s Crown from the Jewels of the Dictionary, Muhammad Murtada Al-Zubaidi, Ministry of Guidance and Information, vol. 217, Kuwait, 2001

18. The Impact of Foreign Language on Classical Arabic in the Age of Protest, Masoud Boubou, Ministry of Culture Publications, Damascus, 1982

19. The Translation and Transmission Movement in the Islamic East in the First and Second Centuries AH, Rashid Al-Jumaili, Garyounis University Publications

20. Ways to Generate Verbal Wealth, Nadia Ramadan Al-Najjar, Dar Al-Wafa for Printing and Publishing.